
نخبة الإعلام الجهادي
لقاء السحاب مع المولوى سنجين
المسؤول العسكري لولاية بكتيكا
قسم التفريغ والنشر –تفريغ مادة مرئية ١٤٣٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيِّ

قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

يقدم تفريغ

لقاء مع المسؤول العسكري بولاية بكتيكا

المولوي سنجين

حفظه الله

الصادر عن مؤسسة السحاب للإنتاج الإعلامي

رجب 1430 هـــ

{وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ}

المولوي سنجين المسؤول العسكري لولاية بكتيكا في زيارة تفقدية لأحد معسكرات الإمارة بالمنطقة :



الحمد لله وأصلي على رسوله الكريم .

أما بـعـد ..

فأعوذ بالله من الشيطان الرجيم, بسم الله الرحمن الرحيم { وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ }.

هذا الجهاد الذي أنتم عليه الآن هو الجهاد الحق، قال الله في قرآنه الشريف : { وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ }.

واجبٌ على المسلمِ أن يعد ما استطاع من قوة لمواجهة الكفار، فما معنى القوة هنا ؟ تفسيرها في الحديث الشريف "{ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ } ألا إنّ القوة الرمي، ألا إنّ القوة الرمي، ألا إنّ القوة الرمي", الرماية بالآربي جي والبيكا والكلاشنكوف كل هذا من الرمي وتعلم الرماية على هذه الأسلحة هو من القوة وكذلك رماية المسدس، وسياقة السيارة بنية الجهاد من رباط الخيل، كل هذا الإعداد هو من إرهاب عدو الله وعدوكم، وكل ما نعانيه في سبيل ذلك من التكليف هو من الجهاد وتعلم الرماية على أسلحة بالآربي جي والبيكا والكلاشنكوف وسيلة لقتال الكفار بها والإعداد من الجهاد، وهذه الأعمال التي تقومون بها عظيمة عند الله، وسيأجركم الله عليها إن شاء الله وسترون نتيجة هذا الإعداد أثناء ممارسة القتال إن شاء الله، أسأل الله أن يتقبل منا ومنكم . إن فائدة التدريب كبيرة للجهاد أسأل الله أن يوفقنا لخدمة الجهاد ويجعل هذه الأعمال في صالح الجهاد، أسأل الله أن يتقبل منا ومنكم ويوفقنا وإياكم لكل خير.

المُحاور:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين, في هذا اليوم المبارك نلتقي بأخينا المجاهد مولوي سنجين والي بكتيكا, والجدير بالذكر أن المولوي سنجين كان من أوائل المجاهدين الذين قاموا بصد هذه الهجمة الصليبية على أرض أفغانستان, فأهلاً ومرحباً بك.

في البداية نسأل نوري سنجين عن كيف هي استعداداتكم لهذا الصيف داخل أفغانستان؟

مولوي سنجين:

نحمد الله ونصلي على رسوله الكريم أما بعد:

فأعوذ بالله من الشيطان الرجيم, بسم الله الرحمن الرحيم

لما غزا الأمريكان أفغانستان تحالفت معهم دول العالم كلها بما فيها حكومات دول العالم الإسلامي, حسب الأمريكان أنفسهم أذكياء ولكن لم تكن عندهم فكرة عن ماذا يعني القتال داخل أفغانستان, ولم يكونوا يتوقعون أنهم سيواجهون بمن يقاومهم ولكن وبفضل من الله لما بدأ مجاهدو الإمارة الإسلامية في قتالهم ومقاومتهم بدؤوا يصرحون برغبتهم في الهروب من أفغانستان, وبفضل من الله تمكن المجاهدون هذه السنة من كشف خطط الأمريكان في حربهم الدعائية والعسكرية, وكان للتجربة الكبيرة التي أخذها المجاهدون خلال السنوات الأخيرة من قتالهم للأمريكان الأثر الكبير في ذلك, هذه التجربة التي مكنت المجاهدين من وضع خطط حرب دعائية وعسكرية موازية لمواجهة خطط الأمريكان, وستكون مقاومة الأمريكان قوية بإذن الله في جميع المقاطعات والولايات, وقد أعدت الإمارة الإسلامية كل ما تتطلبه هذه المعركة الشاملة من تجهيزات واستعدادات وستكون إن شاء الله هذه السنة سنة الحسم.

المحاور:

مولوي سنجين في الفترة الأخيرة خرج علينا أوباما بتصريحاته حيث قال أنه ليس لديه القدرة على البقاء في أفغانستان, فما هو رأيكم بهذا التصريح

؟

مولوي سنجين:



لقد اضطر الروس من قبل للهروب من أفغانستان ونصحوا الأمريكان بعدم التورط في القتال داخل أفغانستان لأن الخروج منها سيكون صعباً ولكن الأمريكان لم يستمعوا لهذه النصيحة واغتروا بقوتهم وإمكانياتهم وغزوا أفغانستان وهم قوة عظمى, وسيخرجون حتماً منها إن شاء الله وهم دولة متفككة.

إن تجربة الروس في أفغانستان واضحة للعيان ورغم ذلك فقد انخدعت أمريكا بقوتها أو خدعها أحد بذلك وغزت أفغانستان والآن فقد احتدمت المعركة واحترقت الأرض من تحت أقدام الأمريكان, لأنه لا أرض أفغانستان ولا شعب أفغانستان يقبل المحتل والتاريخ دليل على ذلك فقد هرب الروس سريعاً من أفغانستان وبوش كان يدرك ذلك جيداً, وسيهزم الأمريكان حتماً بإذن الله وهم من الآن يبحثون عن طريق للهروب لأن الأرض بدأت تحترق من تحت أقدامهم.

المحاور:

نريد أن تعطينا تعريف ونظرة سريعة عن الولاية التي استلمتموها ولاية بكتيكا, وكيف هي ترتيبات المجاهدين فيها بهذا الصيف ؟

مولوي سنجين:

الحمد لله, لما استلمت المسؤولية العسكرية لولاية بكتيكا بدأت في ترتيب المجموعات القتالية في كل مقاطعات الولاية, وأعطيت مسؤوليات هذه المجموعات للمجاهدين الأكفاء ولم أعطِ اعتباراً لأي شيء آخر في هذا التعيين, بعد تكليف مسؤولي المقاطعات حاولنا أن نسد كل حاجياتهم وقمنا بإعداد المجاهدين وتدريبهم على الأساليب الجديدة في القتال, خاصة التفجير عن بعد وغيرها من التكتيكات القتالية وإن شاء الله سيكون قتال العدو قوياً في جميع مقاطعات ولاية بكتيكا.

المحاور:

كيف هي علاقتكم مع إخوانكم تنظيم القاعدة وما هو مدى التعاون بينكم ؟

مولوي سنجين :

الحمد لله, القاعدة والطالبان كلهم مسلمون وتجمعنا أخوة الإسلام, ونحن لا نرى هذا الفرق أن هناك طالبان وقاعدة فالكل ينتمي لدين الإسلام, والشيخ أسامة بايع أمير المؤمنين وأكد قيادة أمير المؤمنين مراراً وتكراراً, ولا يوجد أي فرق بيننا فهم ونحن يجمعنا الإسلام وتحكمنا شريعة الإسلام, فكما أن الكفار ملة واحدة فكذلك المسلمون ولن ينجحوا في محاولتهم التفريق بين المجاهدين بأن هناك قاعدة وطالبان وأن القاعدة إرهابيون ومتطرفون ويستعملون ألفاظاً كثيرة ولكن وبفضل من الله لن يؤثر هذا في علاقتنا الأخوية, وبدؤوا الآن يحاولون التفريق حتى بين الطالبان بأن هناك جناح متطرف وآخر معتدل ولكن الحقيقة هو أننا شيء واحد يجمعنا دين الإسلام.

المحاور:

في الآونة الأخيرة كشف الأمريكان عن أقنعتهم وقاموا باستهداف المدنيين وعوام الناس خاصة النساء والأطفال في الأسواق وفي بيوتهم وفي حفلات الزفاف, فياليت تذكر لنا بعض المجازر التي حدثت وما هو تفسيركم لهذا الأمر؟

مولوي سنجين :

لما غزا الأمريكان أفغانستان ادعوا أنهم سيحققون الأمن والاستقرار داخل أفغانستان ولم تكن هذه الدعوى سوى مراوغة وخداع منهم, لكن لما غزوا أفغانستان ولقوا مقاومة من المجاهدين اقتنع الأمريكان أنه لا يوجد بينهم وبين عامة الشعب الأفغاني أي قاسم مشترك لا طبعاً ولا ديناً وكان واضحاً لهم أنه لا بدولاراتهم ولا بقوة أسلحتهم سيتمكنون من إغراء الشعب الأفغاني وهكذا فقه الأمريكان أن مصيرهم هو الفشل والهروب من أفغانستان وهم أذلة, لهذه الأسباب فإنهم لا يفرقون في قصفهم بين العوام والمجاهدين ويستهدفون الكل, وهكذا فإن سياستهم هي سفك دماء كل أفراد الشعب الأفغاني.

لما بدأ الروس ينهزمون أمام ضربات المجاهدين بدؤوا ينهجون نفس سياسة القصف العشوائي واقتحام البيوت وسفك دماء الأطفال والنساء, وهكذا يفعل الأمريكان الآن يقتلون عوام الناس بدل مواجهة الطالبان ويقصفون الكل لا فرق عندهم بين العوام والمجاهدين.

المحاور:

كيف هي أوضاع العدو من الصليبيين والمرتدين داخل أفغانستان, وكيف هي تحركاتهم ؟

مولوي سنجين :

الحمد لله المحتل الأمريكي وأعوانه من المرتدين موقفهم ضعيف جداً حتى إنهم لا يستطيعون الخروج من قواعدهم المحصنة وأصبحوا محاصرين داخلها ووصل بهم الأمر أنهم لا يستطيعون التقدم لميل أو ميلين أو ثلاثة من مراكزهم رغم أنهم تصلهم الأخبار أن المجاهدين يرتبون عمليات على بعد ميلين أو ثلاثة من مراكزهم إلا أنهم لا يجرؤون على الخروج لمواجهة المجاهدين, فالعدو لا يبسط سيطرته إلا على قواعده العسكرية والحكومة لا تبسط سيطرتها إلا داخل أسوار إداراتها الحكومية وليس لهم أي تأثير على عموم الشعب إذ أن عوام الناس الآن يرجعون للطالبان لحل مشاكلهم, وبدأ جنود الحكومة المرتدة يسلمون أسلحتهم للمجاهدين والعديد

من هؤلاء الجنود يراسلون الطالبان ويبدون استعدادهم للاستسلام, وفي هذه السنة أصبحت أوضاع العدو سيئة جداً وبفضل الله في تراجع مستمر.

المحاور:

كلمة توجهها إلى أمير المؤمنين الملا محمد عمر مجاهد.

مولوي سنجين :

الحمد لله, أمير المؤمنين صامد وثابت وبعزم كبير أمام هذا الامتحان والابتلاء الكبير ونحن نرجو له أن يواصل هذا الصمود بقوة وإرادة, وإن شاء الله وبعون الله بهذا الصمود والثبات تكون نهاية وهزيمة الأمريكان, فقد كان شعار أمير المؤمنين في بداية الحرب { ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين } ولا زال ولله الحمد ثابتاً على هذا المبدأ ومرتبطاً بتوكله على الله وليس على الأسباب الدنيوية وبفضل من الله ونتيجة لهذا الصمود أصبحت أمريكا والعالم الغربي في هذه الحالة المزرية التي وصلوا إليها.

المحاور :

في الختام نريد أن توجهوا نصيحتكم لإخوانكم المجاهدين في كل مكان.

مولوي سنجين :

كلمتي لكل المجاهدين والمسلمين هي الاستمساك بقوله تعالى : { ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين }, الأمريكان سيهزمون بإذن الله وتوقعي من المسلمين عامة والمجاهدين خاصة أن يواصلوا تمسكهم بالهدف والغاية التي خرجوا من أجلها وهي إعلاء كلمة الله وأن يتوجهوا إلى الله وأن يتحدوا فيما بينهم ولا يخونوا دماء الشهداء ومعاناة اليتامى, فتمسكوا بعقيدتكم ودينكم وهذا الذي أتوقعه منكم, فقليل من الصبر وسيهزم الكفار ويولون الدبر, فقط على المجاهدين أن يتوجهوا بصدق إلى الله ويقطعوا ارتباطهم بالدنيا وهكذا سيهزم الكفار سريعاً بإذن الله.

المحاور

جزاك الله خيراً وبارك الله فيك .